

شرفة فكرية | النصوص الشرعية ومنهجية التعامل معها د. فهد بن صالح العجلان

فهد العجلان

حياكم الله معكم عمر محمد في بودكاست شرفة. وهو بودكاست حوارى شهري نطل عبر شرفته على مواضيع مختلفة متعلقة بالثقافة والمعرفة والمشاريع التي تدور في هذا الفلك عبر ضيوف مهتمين بهذه الحقول المعرفية وضيبي اليوم هو الدكتور فهد العجلان تحدثت معه في هذه الحلقة عن النصوص الشرعية ومنهجية التعامل معها - 00:00:00

وكيف تفهم هذه النصوص؟ ومتى يكون اختلاف الافهام فيها مقبول؟ ومتى نعتبره نوعا من الانحراف؟ وللدكتور عدد من الكتب والندوات التي ناقشت هذا الموضوع من كتب المشهورة معركة النص وكتابة تسليم النص الشرعي والمعارضات الفكرية المعاصرة وكتاب اخر بالشراكة مع المهندس عبد الله العجيري بعنوان زخرف القول وكتاب اخر بالشراكة مع الباحث - 00:00:20

الشفري بعنوان سؤالات تحكيم الشريعة. نبدأ معاكم اول حلقات البودكاست ونقول بسم الله. حبيب الشعب ابو خالد. منور شرفة. يا مرحب. حياك الله شيخ بداية من بداية الحديث في هذا الحوار. ابغى استفتح بسؤال قضية اهتمام الدكتور فهد بمنهجية التعامل مع النصوص ومناقشته المنحرف. متى بدأ - 00:00:40

وليش هذا الموضوع مهم في نظرك حتى اللي يتابع نشاط الدكتور يجده في تويتر يعني دائما اذا ظهرت قديمة اجتماعية فيها انحراف في الفهم الشرعي الدكتور يبادر يكتب تغريدات يعلق - 00:01:00

في مقال اول احبيك اخي عمر واحيي الاخوة والاخوات جميعا. ما يتعلق بالتعامل مع الاشكالات والاجتهادات وانحرافات المتعلقة الاحكام الشرعية والنصوص الشرعية المعاصرة. حقيقة بدأت العناية او قووة العناية بها على المستوى الشخصي. بعد دخول الانترنت - 00:01:10

يعني قبل ذلك كانت آآ كان الاطلاع على الشبهات او الاشكالات كان محدودا. لكن بعد اطلاق بعد اطلاق الانترنت المنتديات والمواقع الالكترونية في ذلك الوقت كان يعني منفذا لمشاهدة الحية والمباشرة لكثير من الحوارات والاشكالات التي - 00:01:30

ربما كان آآ الواحد منا يسمع يسمع بها او يقرأ عنها لكنها لكنه الان يشاهدها مباشرة. ويتابع مجرياتها بشكل آآ يعني بشكل مستمر ولحظة بلحظة بدأت في تلك الفترة اهتمامي بهذا الملف بشكل اوسع. والحقيقة كان محفزا لي كثيرا. يعني - 00:01:50

فترة مثلا اثيرت شبهات او الاشكالات المتعلقة بحجة السنة النبوية. وكان هناك عدة معرفات في المنتديات يكتبون حول اه السنة والمتواتر العملي والطعن في اخبار خبر الاحاد ونحو ذلك من من الموضوعات التي هي موجودة اصلا في كتب العلماء والردود عليها متوفرة - 00:02:10

لكن الجديد هو حضورها على على مستوى آآ يعني شعبي او على مستوى واسع. فكانت حقيقة محفزة الى الاهتمام بهذا الملف بشكل دقيق والعناية في هذه الشبهات والوصول الى عمق هذه الشبهة بمراجعة القائلين مؤلفات القائلين بها اه كلام العلماء فيها حتى اه يحصل اه يعني - 00:02:30

اعمق لهذه القضايا. اه يعني استمر هذا الامر بنفس هذه الطريقة ازداد اكثر طبعا بعد اه الدخول في الفيسبوك ثم تويتر لان وضع اه احدث ان صح التسمية ثورة انفتاح على الثورة السابقة. يعني الانترنت يعتبر ثورة كبيرة في الاطلاع والانفتاح في عصرنا. اه شبكات التواصل - 00:02:50

معي الفيسبوك ثم تويتر أصبحت ثورة على الثورة لأنها الانفتاح فيها أصبح مضاعفا كثيرا جدا وما كنا نشكو وما كان الناس يشكون منه قطعة انترنت من الانفتاح والتساهل اه يعني تأثير الشبهات على بعض الشباب والفتيات. أصبح الامر مع تويتر فيسبوك بشكل مضاعف. وهذا حقيقة يحتم ضرورة - [00:03:10](#)

العناية بهذه الاسئلة والاشكالات ومناقشتها النقاش في الموضوعي العلمي المناسب. يعني حقيقة الذي ممكن ان اوصله آآ بعد انني او تحصل لي من خلال هذه التجربة اليسيرة اهمية ثلاثة دروس مركزية في هذا الامر. الامر الاول ضرورة - [00:03:30](#)

العناية بهذه اه الشبهات والاشكالات كمحفز اه العالم او الداعي او طالب علم في مناقشة ما يثار على الاحكام الشرعية. فعندما تقرأ الشبهات بشكل مباشر وعندما ترى الدوافع والمنطلقات عند اصحابها هذا محفز وتحدي كبير يفرض على طالب العلم وعلى الداعية وعلى العالم وعلى الغيور على - [00:03:50](#)

ان الامر آآ يتطلب آآ علما وبحثا وقراءة طويلة واجتهادا حتى آآ يستطيع اقامة الحق وازالة الشبهات والاشكالات الفكرية فلا يكفي فيها مجرد اه الحمية العامة او الغيرة الصادقة او النية الطيبة والانسان مأجور بها على كل حال لكنها تحتاج الى ملكة وقوة - [00:04:10](#)

علمية وتملك مهارات كثيرة. اه قوة في العلم الشرعي وقوة في الادراك التفصيلي لحال هذه الشبهات. وقوة في في التمكن من ادوات المعاصرة هذا الامر لا يكفي لمجرد النية الصالحة بل احتاجوا الى اه جهد وعمل وبحث طويل فهذه هذا الواقع حقيقة هو محفز وتحدي - [00:04:30](#)

يؤثر في اه الصادقين والغيورين انهم اه يعني يبذلوا الجهد ووقت حتى يمكن لهم القيام بهذا الواجب الشرعي في حماية ونصرة احكام الشريعة. العبد او الدرس الثاني المستفاد من مثل هذه الحوارات الجذرية المستمرة هو خطورة ان صحة التسمية البناء العلمي الهش - [00:04:50](#)

يقوم على الثغرات. بمعنى انه هناك بعض الفضلاء وبعض الفاضلات وبعض الاخوة والاخوات لهم عناية بملفات بالملفات الجذرية فلا هو وهو يعرف ويطلع على كل ما فيه جدل. فاذا حصلت قضية جذرية معينة قرأ فيها كل ما هو مكتوب. فيكون عنده بناء علمي لكن بناء بناء لكن بناء - [00:05:10](#)

في الحقيقة هو بناء مبني على اشكالات. فمجموعها لا لا ينشئ عالما ولا باحثا ولا ولا اه متمكنا في المناقشة والبحث والنقاش العلمي الموضوعي. وانما هو اه يعني مجموعة من المتفرقات يفرضها الواقع ولا يفرضها طبيعة العلم. فمن الضروري ان لا يعتمد الشخص ولا الباحث على هذه على هذه الجدليات - [00:05:30](#)

وانما يجعلها محفزة له للتأسيس والبحث والنظر القوي والعميق. الدرس الثالث والعبرة الثالثة ايضا اهمية الابتعاد عن هذه الشبهات والاشكالات وان لا انشغل بها الشخص كونه يطلع مرة او مرتين او نحو ذلك لا اشكال فيها لكن ان تكون شغل الشخص فينبغي ان لا ينشغل بها الا المتخصص او - [00:05:50](#)

الذي له عناية بالرد عليها او مناقشته او نحو ذلك. اما الاصل في في عموم الناس ان ينشغلوا بما ينفعهم في دينهم او ينفعهم في دنياهم من العلوم النافعة الكثيرة - [00:06:10](#)

دكتور مع فهد اه ارجع خطوة ورا بس اسأل عن اه النصوص الشرعية. ايش المقصود بالظبط من هذا المصطلح؟ عندما نقول النصوص الشرعية نقصد الدلائل الشرعية التي لا معضلة يقول فلان يعارض النص الشرعي او هذا المذهب او هذا الاتجاه يخالف النص الشرعي لا نقصد يخالف اه مجرد اه مثلا حديث او او مفهوم اية قد يكون محتملا - [00:06:20](#)

اكثر من دلالة. فالمقصود بالنص الشرعي هي الدلالة الشرعية التي لا معارض لها. بمعنى اية اية من كتاب الله او حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا معارض له. بمعنى لا يقول احد - [00:06:40](#)

ان هناك حديث اخر نسخه او خصصه او قيده او هناك حديث اقوى منه هذا لا يقال لا يقال عندنا نص هنا انما يقال هنا نص محتمل فيجتهد الشخص بين هذه النصوص انما يخالف النص يعني يخالف الدلالة الشرعية التي جاءت في كتاب الله او سنة النبي وسلم ولا

معارضة لها. الصحابة والاثار ما تدخل في اي كونها النصوص - 00:06:50

اخوان الصحابة هي لها اعتبار لها الاعتبار لكن ليس ليست نصوصا قطعية من خالفها يكون مخالفا للشريعة. وانما هي لا شك انها اعتبار على على تفصيلات معروفة في كتب الاصول لكن من خالف قولها وقولا الصحابة لا يقال انه خالف يعني نصا قطعي. طيب بحكم يعني مناقشة الشباب في تويتر او في الحياة العامة - 00:07:10

ايش ابرز شيء يشوش ذهنه في دخول هذي الامور بافكارهم بحيث ان تعرضهم للفهم المخالف او الفهم المغلوط لمعاني النصوص الشرعية ابرز اشكال معاصر لا اظن ان تم اختلافا فيه. هو ضغط الثقافة الغربية. الثقافة الغربية المعاصرة اهلها غلبتها وسيطرتها - 00:07:30

على واقعنا المعاصر في كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية والاعلامية فكلنا نشأنا ونحن متأثرون بهذي الثقافة بشكل او باخر منتجاتها وابعلامها وبكافة اه ادوات التواصل معها. فلا شك ان هذا هو اعظم اثر على التحريف المعاصر لنصوص لشرعية - 00:07:50

يعني وهو في الحقيقة اذا كان العلماء السابقون يتكلمون عن ما يسمى بنازلة فقهية وهي حالة جديدة لم تكن موجودة عند المتقدمين ضغط الثقافة المعارضة الغربية المعاصر اوجدنا ما يمكن نسميه واقع نازل الواقع كله نازلة واقع كله جديد لم يكن معتادا ولا معروفا في التاريخ الاسلامي - 00:08:10

ان تكون اه ان تكون ثمة ثقافة مسيطرة لها الغلبة والقوة كمثل حال واقعنا المعاصر. فهذه الحقيقة هو المؤثر في كل الاشكالات بكل وضوح نقول اي حكم واي نص شرعي لا تجد الثقافة الغربية معه اشكالا فليس لاحد معه اي مشكلة. وهذا نقولها حقيقة - 00:08:30 نقول هو بكل اسف. ولا كل الصفات الموجودة. بالزبط بالزبط. ما دام ان الثقافة الغربية لا تملك ولا تحمل اي عداء او رفض لاي حكم او حتى لا تملكوا شديدا له فلن تجد احدا يتكلم فيه. خذ مثلا ما يتعلق بالعبادات الشرعية. ما يتعلق بالصلاة والزكاة والصيام والحج. لا لا تكاد تجد احدا اه يعترض عليها - 00:08:50

الا بشكل نادر جدا. لان الثقافة الغربية لا لا يعني لا تحمل اشكالا مع اه مع الحالة التعبدية للشخص. ان الشخص يتعبد باي طريقة يشاء. ليس عنده لانهم يرون هذه هذا اختيار شخصي. وهو يلبي احتياجا روحيا عندك فاختر اي طريقة كانت. فلا تجد احد يستشكل في في آآ في موضوعات الصلاة ولا يثير عليها - 00:09:10

مقاصد ولا خلاف ولا منهج ولا اي شيء. انما اذا انتقلنا الى الجانب الذي يثير الغرب الغبار عليه تجد اشكالات اكثر. وكلما كلما ازداد الرفض الغربي والثقافة اي قيمة ازداد اشكال عليها اكثر. فمثلا احكام المرأة احكام التعامل مع الكافر تحكيم الشريعة لان الضغط غربي كبير عليها والرفض غربي - 00:09:30

عليها وهي تنافي اه اصولا وقيما كبيرة في الثقافة الغربية تجد اشكالا كبيرا جدا عليها. في الحقيقة هذا هو السياق وهذا هو الروح وهذا هو جاذبية تجمع كل الشبهات المعاصرة. ولجل ذلك يعني من يريد صيانة نفسه وحماية دينه ودينه والتمسك بالثوابت الشرعية آآ - 00:09:50

لا يكفي فقط الجانب العلمي بل يجب ان يتربى ويربى نفسه ويعزز في قلبه الاعتزاز بالدين والفخر والسمو بالثقافة دينه وهويته والاستعلاء عن الثقافة الغربية كون الغرب او الشرق تسلط علينا آآ لقوة عسكرية واقتصادية وسياسية لا يعني ان اتنازل له عن - 00:10:10

ثقافة وفكري وروحي فله سلطة على قد يتسلط المتغلب او المحتل على جسدي. قد يقتلني يسجنني لكن ليس ثم اي حاجة ان يتسلط على افكاري ومفاهيمي التي هي في الحقيقة اسمى واشمخ واعلى من تلك الثقافة الغربية. فالخلاصة ان القوة والغلبة ليست هنا قوة منطق وحب - 00:10:30

الجو برهان مدري بالقوة الثقافة بيدها المال والسلاح والاعلام فانكسرت امامه اكثر آآ او كثير من الناس. طيب حديثك قبل قليل عن ضغط الثقافة الغربية والواقع وتغير الواقع بحكم يعني التعامل مع النصوص الشرعية حينما اكيهه على مفاهيم معينة لاتلائم مع

الواقع هذا - 00:10:50

هذا التصرف ما يعتبر مني تعظيم للشريعة لاني ما نفيت الشريعة ولا ازلتها بس اني حاولت اني اقربها للواقع فحاولت اجيب اقرب فهم ممكن يناسب الواقع اللي انا اعيشه جميل - 00:11:10

وهذا هو الذي يسمى في الفقه الاسلامي الاجتهاد. الاجتهاد الشرعي هو معرفة بالاحكام الشرعية ومعرفة بالواقع الذي آآ ستنزع الاحكام الشرعية فعندما نقول نصوص واحكام شرعية او تطبيق الاحكام الشرعية او مخالفة الاحكام الشرعية لا يعني اننا اه لدينا تطبيقا واحدا وفهما واحدا لا يتغير ولا يتأثر - 00:11:20

لاي اعتبار لا لا شك انه الاجتهاد سيراقي مفهوم الحكم الشرعي ما هو؟ في في الاصل وسيراقي الواقع الذي سينزل عليه الحكم الشرعي فيتأكد اولاً هل هذا الواقع موافق للحكم الشرعي ام تم اختلاف؟ ثم هل هناك حاجة؟ هل هناك ضرورة؟ هل هناك مصلحة؟ هل هناك مفسدة؟ هناك قاعدة طويلة جدا في في الاجتهاد الفقهي اه - 00:11:40
ما سألت عنه وهو وهو سؤال مشروع وممتاز اننا عندما نطالب بتحكيم الشريعة او نطالب باحترام نصوص الشريعة او تطبيق الشريعة لا لا نعني اننا نلغي الواقع ولا نلتفت له ولا نعتد باي متغيرات فيه. فالذي يلغي الواقع ولا يعتد باي متغيرات هو في الحقيقة لا يطبق الشريعة. وهو منحرف في التعامل مع الشريعة - 00:12:00

في مقابل من ينحرف في رفض الشريعة. مم. يعني كلاهما مذموم. فنحن نقول نحافظ على اصول الشريعة ونراعي الواقع الذي ستنزع عليه هذه الاحكام نتأكد من تحقق الشروط وارتفاع الموانع الشرعية مناسبتها وبناء عليه فاكتر الامور المعاصرة ليس عندنا اي اشكال معها يعني هناك تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية - 00:12:20

كثيرة لا نقول كلها حرام لانها ستدخل في ذات الاباحة. الاشكال معنا في بعض بعض واكرر بعض وهي قليلة جدا ان بعض الناس يثير الاشكال عليها ويتمسك بها وهي دائرة قليلة وبدعوى انها مخالفة للواقع والحقيقة هي لم تخالف الواقع وانما خالفت الثقافة الغربية او اصول الثقافة الغربية وهي مخالفة - 00:12:40

لاحكام الشريعة ولا يفرضها حاجة او ضرورة حقيقية وانما تفرضها تأثيرات يعني اصول بدعية او اصول منحرفة. اذا ممكن توصية اكثر للبعض هذا يعني كيف اعرف محدداته ومظاهره؟ متى اقول انه هذا تنزل الواقع موافق للشريعة؟ ممكن نقول مخالف. جميل. في الحقيقة ما استطيع اضع تعريفا او جواب مختصر - 00:13:00

وبسبب انه هذا هو الاجتهاد الفقهي. يعني بمعنى الاجتهاد الذي يلتزم بالطريقة الموضوعية العلمية في النظر في النصوص الشرعية. ويراعي الواقع المتغير. هذا هو المؤتمر ما يتجاوزته فمثلا اما يخالف النص القطعي او يتأثر بعوامل غير موضوعية فهو لا يتأثر فقط بالضرورة او الحاجة - 00:13:20

المعتبرة وانما يتأثر بمواضع بعوامل غير موضوعية. فهنا يكون غير معتبر. غير موضوعية في الفقه الاسلامي. غير موضوعية حتى في الجانب العقلي الصحيح دعنا دعنا نضرب مثلا توضيحية لذلك. يعني مثلا لما شخص يقول مثلا موضوع الحجاب. حجاب حجاب المرأة المسلمة. عندما يأتي شخص فيقول انه آآ - 00:13:40

حجاب المرأة في واقع معين في مجتمع معين وجدت المرأة المسلمة انها قد تتعرض لضرر او قد تصاب باذى او لو التزمت بحجابها فما حكم ان ان تتخفف من بعض الحجاب - 00:14:00

الذي يدفعون هذا الذي لا يقول الفقيه لن يكون الفقيه جامدا مثلا على القول بوجوب الحجاب ويسكت عن مراعاة الواقع سيراقي ما هو هذا الواقع الذي حصل وكيف تتعاملين معه وبناء عليه سيجيب الجواب الصحيح الغير الموضوعي هو الذي سيقول الحجاب اصلا ثقافة قديمة والزمان - 00:14:10

من تغير ولم يعد فما حاجة للحجاب. ويقول يجب ان نعيد اجتهادنا. فنقول هنا عندما نلغي اصل الحجاب ويلغي الحاجة الى اليه ويقول ان الواقع في الحقيقة انه الذي فرض عليه هذا التغير ليس اجتهادا صحيحا ولا نظرا موضوعيا ولا اعتبارا بالادلة والبراهين. وانما تأثر بنبض الثقافة الغربية. الثقافة الغربية لانها - 00:14:30

لم تعتد لم لم تراعي لم تعد تراعي هذا الامر واصبحت تراه من حرية الشخصية البحتة. اه تأثر به. هنا الفرق فرق بين ان ينطلق مع انطلقا موضوعيا يعضوا في الدليل والبرهان وانطلق من تأثيرات ليست احيانا النتائج في النهاية قد تتماثل يعني لن تتماثل بطبيعة الحال لانه سيبقى الذي - [00:14:50](#)

ظرورة او الحاجة اه سيقول انه الحجاب حكم شرعي وانصح الاخوات والمسلمات في كل زمان ومكان لكن واقع معين حصل ضرورة انتم افعلوا بالطريقة هذي الشخص الذي متأثر سيقول الحجاب كله عادة - [00:15:10](#)

ولا حاجة له. ويبقى حرية شخصية. وربما يقول وهذا نمط شائع. ربما يقول لا لا لا انا لا املك اي اشكال من الحجاب. لانه حرية شخصية. لا غلط. غلط لانه اذا قال الحجاب حرية شخصية يعني اسس الحكم الشرعي على منطق ليبرالي. يعني كانه يقول الحجاب الحجاب مثل السفر. والنزول - [00:15:23](#)

والاكل والذهاب الى المطاعم هي حرية شخصية. اه تستمتع بالذهاب الى اي مطعم كذلك بحق المرأة ان تختار الحجاب. لا ليس ليس لا يبني الحجاب على الحرية الليبرالية وانما يقال الحجاب هو حكم شرعي حق من حقوق المرأة المسلمة لا يجوز التعدي عليها. ففرق بين التصورين في كثير من من الامور. مهم جدا. في الحديث الذي - [00:15:43](#)

ورد ثلاث مرات في مواضع متعددة في السيرة. حتى لا تقول العرب ان محمد يقتل اصحابه. اه مراعاة الواقع وجذب للغرب. مقصد حسن او مقصد يعني معتبر في مواضع معينة بناء على هذا الحديث. جميل. اه طبعا هذا حديث فعلا كما ذكرت تكرر في في اكثر من واقعة في السيرة النبوية عندما يقول النبي - [00:16:03](#)

الناس ان محمدا يقتل اصحابه. فترك النبي صلى الله عليه وسلم مقامة بعض الشرع مراعاة للمفسدة المترتبة على تصورات الناس. وهذا لا شك انه الاصل معتبر. اذا في الاصل مراعاة الصورة الحسنة والسمعة الطيبة للاسلام والمسلمين هذا مقصد شرعي. وكل اجتهد اه يسعى - [00:16:23](#)

الى تحقيق هذا الامر بقول او فعل او برنامج او نشاط او او سواء بقول او فعل او حتى بسلوك عملي لا شك انه جميل ورائع وهو محقق مقصد الشريعة اننا نقدم صورة حسنة للاسلام لان هذي ستكون سببا لدخولهم في الاسلام ومن اعظم المقاصد التي يجب ان يحملها المسلم دعوة الناس الى دين الله - [00:16:43](#)

الاشكال هنا فقط ما هو الضابط؟ ما هو الضابط لما يترك من الشرع او لما يدخل من الاحكام الشرعية مراعاته لهذا الامر. هنا الاشكال الذي ادخل على كثير من هنا الخلاف هنا يقع عدم استحضار بعض الناس لهذا الكلام. يعني بمعنى اه اتركهما ما الذي يشرع ان اتركه اتركه لاجل هذا. هل مثلا - [00:17:03](#)

لو ان شخصا قال آآ الان الثقافة الغربية لا يعجبها الحجاب ولا يعجبها الحدود ولا يعجبها الاحكام القصاص ولا يعجبها كثير من احكام الشريعة. هل نترك الشريعة شرع كل هذي الاحكام حتى يتحدث الغرب ان اننا آآ وحشيون وارهابيون وسيئون. هنا في الحقيقة لم نعد نقدم صورة حسنة للاسلام. وانما اصبحنا - [00:17:23](#)

نغير الاسلام حتى يبدو حسنا له. وهذا فرق كبير. نحن نريد ان نقدم الاسلام هو. الاسلام كما هو بصورة حسنة. وليس ان نغير الاسلام يبدو حسنا لهم لان اذا غيرنا الاسلام حتى يبدو حسنا لهم لم يعد هذا هو الاسلام وليس هذا اصلا مما يدعو الى الفخر بل هذا ضعف وانكسار اننا نغيره كما يرون - [00:17:43](#)

ضابط في هذه الصورة هو له حدود تفصيلات لا يسعه هذا المجال لكن نقول الاصل في الواجبات ان لا تترك مراعاة للسمعة الحسنة وانما هذا قد يدخل في المستحبات. قد تترك بعض المستحبات مراعاة لهذا الامر. اما الواجب فلا تترك فلا تترك هذه الواجبات الا عند الضرورة او عند المفسدة الراجعة وليس مجرد - [00:18:03](#)

اه مراعاة اه يعني الصورة حسنة لان الصورة حسنة في الحقيقة لن تتغير بمجرد ان اه تحذف او تعدل بمعنى انه قد قد تكون قد يكون التعديل الذي تتوهمه سبب للتشويه عليك. دعني اضرب المثال - [00:18:23](#)

اه يعني مثلا بعض بعض المعاصرين اه دائما يتكلمون بطريقة انه الغرب يشوه الاسلام ببعض الاحكام الشرعية. فلازم اه نحمي ديننا

ونحمي اصول ونحمي شبابنا فنحذف هذا الحكم ونغيره حتى ما يكون في تشويع لدينا. فهو يتصور انه اذا عدل هذا الحكم زاد

التشويه. الواقع انه اذا عدى الحكم سيكون مدخل عليك - [00:18:39](#)

كيف؟ يعني اختر لي اي مثال نختار مثلا منع منع منع الردة. حرية الردة. ممتاز. انه مثلا هل هل في النظام السياسي الاسلامي انه الشخص يدعو باي دين ولاي ملة ولاي فكرة بدون اي ضوابط الليبرالية تقول نعم ما في اشكال. الشريعة لا انه ليس ليس متاح -

[00:18:59](#)

يا نذكر الفقهاء في هذا السياق موضوع حد الردة. فهو يقول حد الردة مشوه ومخالف للحرية المعاصرة ويتخذ ذريعة لتشويه الاسلام. فمن حماية الاسلام اننا نحذف حد الرضا ونلغيه. فهو يتصور الان الان انه يحمي الاسلام من هذه الصورة. بينما هو في الحقيقة يشوه

الاسلام اكثر. لان الذكي والفتن من - [00:19:19](#)

خصوم سيقول له بكل سهولة انت ترى ان حد الردة مشوه سيقول نعم. نعم. لكنك يا عزيزي تقر معي ان حد رده قول الفقهاء كله وهو المذاهب الاربعة كلها وهم افهم وافقه بالاسلام منك. فانت في الحقيقة تعترف بعظمة لسانك ان الاسلام نفسه يتضمن هذه -

[00:19:39](#)

التشويه هذا الانحراف. فماذا سيقول؟ فهو في النهاية حقيقة دافع عن نفسه لكن اساء للاسلام. حسن صورة نفسه لكنها شوه صورة الاسلام. ولاجل ذلك مثل هذا النمط خطر خطر على اصحابه. هم يتوهمون الدفاع عن الاسلام لكن والله خطر على اصحابه لانه

سيرتهم او سيورث بعضهم النفاق. لانه سيعتقد - [00:19:59](#)

ان ثمة من احكام الشريعة التي اتفق الفقهاء عليها ونصروها واقاموا الدلائل عليها سيرى انه غلط وانحراف وضلال وتشويه الاسلام. فسيقع في اه تنازع بينما يعتقده وما يراه في الحقيقة موضوعيا هو من احكام الاسلام. فقد يكون سبب لتغذية النفاق في قلوب

بعض الناس. جميل جدا جميل. في كتابك النص؟ تكلمت على - [00:20:19](#)

قضايا اللحظة الراهنة وكيف ضغطها على الفقهاء الموجودين في هذا العصر فذكرت قضية المعجزات وكيف كانت ظاغطة على بعض الفقهاء بحيث انهم يحاولوا يجيبون تفسيرات اخرى معجزة نبيع انا بسأل في اللحظة الراهنة ايش هي القضية الضاغطة على الفقهاء

اليوم او بعض اللي منتسبين للشريعة؟ بحيث تخليهم انهم يؤولون الاحكام. جميل - [00:20:39](#)

اللحظة الراهنة حقيقة خطيرة لانها تكسر الواجب الذي آآ الواجب الشرعي في النظر في الاحكام. وحتى الواجب الواقعي عندما تأتيني واقعة معينة انه يجب علي ان اجتهد ان اجتهد اجتهادا معتبرا في النصوص الشرعية واجتهادا معتبرا في الواقع نفسه. مشكلة اللحظ

الراهن الضغط هذا انه يؤثر على نفسية المتحدث فيفرط في - [00:20:59](#)

اجتهاد في الواقع او الاجتهاد في النصوص نظرا لضغط ضغط اللحظة وهذه اللحظة خطيرة حقيقة وكل زمان له ضغط له له لحظات

يعني بعض المجتمعات يعني خلنا نقول كل زمان له - [00:21:19](#)

وضغطه وكل مجتمع ايضا. يعني بعض المجتمعات تجد عندهم ضغط في مسائل معينة. وبعض المجتمعات مسائل اخرى. زمان معين فيأتي مسائل ذو المسائل. فالمقصد من هذا ان تستعلي جاء عن هذا الضد كله فلا لا يخوفك ولا يستخفك ولا يستثيرك كثرة الكلام

والتخويف والارهاب وكثرة والسخرية نعم - [00:21:29](#)

وانما ان اكون آآ مستفيدا من هذا الواقع. اطلع عليه وافهم دوافعه لكن لا انسى معه بلا وعي. وحقيقة في عصرنا آآ كل الراهنة هي المتأثرة بالثقافة الغربية. الثقافة الغربية حتى ما ما ذكرته في الكتاب فترة الاشتراكية وهي ايضا من نتاج السياق الغربي. تأثر بها عدد

من الناس - [00:21:49](#)

تأثروا بهذا السياق انت قلت الان الى الليبرالية فتأثر عدد الناس. تأتي مثلا مفاهيم الحرية يتأثر عدد من الناس. وهكذا ستجد ان

ضغط الحرية في عصرنا شديد وقوي جدا اصبح بعض الناس يعيد سياق الاسلام كله وتفسير الشريعة كلها الى الحرية حتى دعوة

النبي صلى الله عليه وسلم تكون كلها دعوة للحرية - [00:22:09](#)

يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم يأتي لهذه الدنيا الا لاجل الحرية. والصحابة رضي الله عنهم لم يخرجوا ولا يريدون الى الحرية.

طبعاً الحرية التي يريدونها ليس الحرية التي اء جاءت بها - 00:22:29

عبادة الله والعدل ونحو ذلك انما الحرية ستأتي حتى في الثقافة الغربية. فهنا يحصل تشويه كبير لماذا؟ لان ضغط الثقافة قوي جداً. قطعاً هذا الضغط لن الثقافة كل زمان لن لن سيحصل تحولات كثيرة. وهل نشاهدها حتى في عصرنا؟ انه في ملفات معينة يحصل

تضخم كبير وتتغير فيه افكار واتجاهات - 00:22:39

ثم يزول هذا الضغط فيجد الناس حرجاً حتى في كلامهم الذي قالوه قبل فترة يسيرة نظراً لانهم كانوا خاضعين تحت ضغط لحظة معينة. الدكتور في بعض الفقهاء المصلحة المقاصد التعاون الكلي مع الجزئي. احياناً بعض الفتاوى التي تطلع في هذا العصر تعتمد

على هذي - 00:22:59

المفاهيم مع ذلك نجد انه الدكتور فهد يقول انه هذا انحراف لتفسير الشريعة. فكيف انحراف مع انه استخدموا ادوات شرعية في تفسير النصوص؟ جميل. ولاجل ذلك نحن ليس عندنا اشكالية مع المصلحة ولا مع المقصد ولا مع هذه المفاهيم لانها هي حقيقة

مفاهيم شرعية. اشكاليتنا هو في الاستغلال السيء لها - 00:23:19

واعمالها بغير بغير الطريقة الشرعية ولاجل ذلك يحق لصاحبة السؤال ان يسأل ما الخطأ الذي وقعوا فيه ولاجل ذلك لما اكتب او

يكتب غيري في هذه الموضوعات لا نقول فقط انتم من - 00:23:39

وانما نبين وما وجه انحراف لا نقول ان هذه مصلحة فاسدة انما نبين لماذا اصلحت هذه المصلحة؟ منحرف. واما اصل الاستدلاء بالمصلحة او اصل الاستدلاء بالمقاصد فهو معتبر. لكن الاشكال انهم يأخذون فقط المصطلحات ويوظفون سياق مختلف. ولذلك

سميتها في احد المقالات بفكرة الاوعية الفارغة. الاوعية الفارغة. مقصودي بهذا الكلام انه - 00:23:49

الاولية الفارغة هي مفاهيم جميلة مصلحة مقصد تقديم مثلاً دليل اقوى تعارض النصوص الترجيح مفاهيم والاجتهاد والقياس

مفاهيم جميلة ورائعة. وتحتها تفصيلات فقهية منضبطة ولها حدود معينة. بعض الناس لا يعرف اء ما هي - 00:24:09

في هذه الاوعية فانما يأخذ فارغاً ثم يعبئه بمفاهيم اخرى فيتوقع انه يشتغل وفق المعيار الشرعي وهو الحقيقة اعمل وفق معيار اخر يا مثلاً المقصد. المقصد هو من احكام الشريعة. يعني مصلح مقاصد الشريعة تعني الحكم والمغايات الشرعية. فهو استعمال شرعي.

لكنه لا يعرف - 00:24:29

تفاصيل ما معنى المقصد وما حدوده؟ ما الفرق بينه وبين اء مثلاً اجتهاد ما الفرق بين اجتهاد المقاسي واجتهاد الفقه الفروعى؟ ليس كافل التفصيلات هذي عنده فقط معرفة ان المقاصد جميلة وجميلة جميلة ورائعة وانه اء الشاطبي الف في المقاصد وانه قدم

اجتهاد كبير هذي - 00:24:49

هذا الوعاء فارغ. فيأتي احد يعبئه له ويقول اننا عندنا اجتهاد مقاصدي وعندنا اجتهاد فقهي. الاجتهاد المقاصدي اجتهاد حر منفتح

ومطلع واجتهاد المقاصد الفقهي اجتهاد حرفي ظاهري نصي. الاجتهاد المقاسي نحتاجه في عصرنا لان عصرنا عصر متغيرات.

واجتهاد الفقه وهكذا يبدأ يعبئها بمفاهيم خاطئة. ويدخل - 00:25:09

قل هنا حتى التصورات العلمانية تتعبى في المقاصد. وليس ذلك حتى بعض الحديثين صرح بهذا اننا سنأتي بمقاصد العصر ونصبها في مقاصد الشريعة. فيقول ما هي مقاصد العصر الحرية الليبرالية العلمانية ما شئت من هذه المفاهيم يقول احضر هذه المفاهيم وصيها

في وعاء المقاصد ثم تكلم بالمقاصد - 00:25:29

هنا الاشكالية ان وعاء فارغ لكنه الحقيقة ليس معبأً بوفق الاحكام الشرعية. دعني اسدد قليلاً بما نتكلم عن المقاصد. اء كثير من

المعاصرين عندما يتحدثون عن مقاصد الشرعية وخصوصاً الشاطبي فانه في الحقيقة لا يتكلمون عن الشاطبي انما يتكلمون عن

شخص يسمونه الشاطبي يستنطقونه كما يشاؤون. وهذي في الحقيقة يعني - 00:25:49

يعني شيء مؤسف يعني لكنه واقع منتشر يعني يتصور ان المقاصدي كأنه اء احد الحديثين المعاصرين الذي اء قد لا يتجاوز النصوص

الشرعية ولا ولا يعني ينزعج من اي نص فروعى ويحرص - 00:26:09

على التمسك بقضايا والكبرى والقضايا الكلية الواسعة. فهو في الحقيقة والله ما قرأ المقال. والله ما قرأ الموافقات. ولا علم ما في

الشاطبي اذا اردنا ان نصنفه وان كان التصنيف ليس علميا لكن اذا اردت ان تصنف الشاطبي ولا بد حتى يفهم الشخص اين يقع

الشاطبي فسيقع الشاطبي - 00:26:29

الخط المتشدد يعني هل تعلمون هل هل يعلم الاخوة والاخوات ان الشاطبي رحمه الله كان قبل ان يبدأ في المقاصد كان متوسعا في الخلاف الفقهي ثم لما يعني تأمل في المقاصد والف فيها تشدد في خلاف فقهي واصبح - 00:26:49

يقول ان ادراك مقاصد الشريعة يجعلنا لا نفلت الخلاف الفقهي ونجعل عوام الناس يختارون واخذ يتكلم عن الترخص اتباع الهوا ونحو ذلك. فالمقاصد زادت الشاطبي اه ان صحت التسمية محافظة وتشددا. وان كان العبارات غير دقيقة لكن لاجل التوضيح وليست ان - 00:27:09

بل ان الشاطبي حتى اجتهادات بعض الفقهاء دعك من النصوص الشريعة اجتهادات بعض الفقهاء التي قد يقال انها خطأ اساسا الشاطبي لا لا احيانا يتحرز ويتحفظ من ردها بدعوى مخالفة المقاصد. اذا هؤلاء لم يقرأوا الشاطبي. ولا يعرفون عنه لكنها -

00:27:29

انه اه عبي لهم الشاطبي عبي لهم الشاطبي فاصل يتحدثون عن الشاطبي ويقولون عندنا الشاطبي وعندنا الفقهاء نبغى نريد الشاطبي لا نريد الفقهاء عندنا فقهاء وكأننا امام مدرستان في الاجتهاد والحقيقة انه هما مدرسة واحدة ليس ثم يعني هذا التمايز الذي يتوهمون. جميل - 00:27:49

في مقال لك في معركة نص بعنوان الخصم الاكبر. وردت هذي العبارة ضرورة تقديم خطاب عقلائي وبرهاني وعلمي لدعوة الناس للاسلام. وان سبب جفولهم عن الاسلام راجع الى ضعف الخطاب الموجه لهم. كان عندك مع انه مباراة رائعة ولطيفة لكن كان عندك تحفظ على هذي العبارة واشكال. جميل. هو في الحقيقة الخصم الاكبر يعني كان قصدي به ان - 00:28:09

اكثر ما يصد الناس عن الاسلام ليس انهم لم يقدم لهم اسلام كخطاب عقلي مقنع. وانما وجود اهواء وامراض وتشويهاات واعراض هو اللي صدم عن الاسلام. فهو شخص معرض في دنياه لا يلتفت الى اه سؤال دين ولا اخرة ولا ولا بعث ولا جنة ولا نار. فالحقضية ليس انه لم يجد خطابا - 00:28:29

عقلانيا موضوعيا مقنعا له وانما هو معرض او هو صح او هو منشغل بدنيته او بماله وعنده امراض او هو هذه الحقيقة هي التي تؤثر وليس الخطاب في الاكثر وليس خطاب عدم الخطاب العقلاني. لا اعني بهذا انني ازهد في الخطاب العقاري لا بمعاذ الله. اي خطاب ينصر الاسلام ويبينه بالحق والدلائل - 00:28:49

ردوا الشبهات مهما دخل في التفاصيل فهو على خير. وهو يصد بابا وينفع وينفع خلقه. لكني اتحدث عن يجب ان لا نفرق في هذا. تهميش ونظن ان ان الاصل هو هذا. بالعكس الخطاب العقلي الميسر اكثر انتفاعا. يعني الخطاب المباشر الذي يدعو الناس الى دين الله باللغة سهلة - 00:29:09

ومباشر وهو خطاب القرآن. هذا اكثر نفع انتفاعا يفعل لهم. وستجد ان ما يدخل في الاسلام الخطاب العقلاني السهل الميسر اضعاف ما يدخلون في الاسلام خطاب الدقيق والموضوعي والمفصل. وهذا تراجع طبيعة الناس يعني عموم الناس يفهمون الخطاب الميسر اكثر ما يفهمون الخطاب الصعب والدقيق - 00:29:29

قصدي من هذا كله تأكيد على اهمية الخطاب العقلي الميسر والتأكيد على على خطاب الوعظ المباشر الذي يعالج الامراض ويذكر الناس بالجنة والنار والبعث والاخرة انه هو الذي يحيي القلوب ويعيد العقول المنشغلة بدنيها الى الى وقعها وضعها الصحيح. وان لا يعني احيانا نبالغ في مراعاة الضرورة العقلية - 00:29:49

تفصيلات حجة الحجة التفصيلية عن مراعاة هذا الامر. مع التأكيد والتكرار انه ليس في هذا اي تهديد بضرورة الخطاب او كل خطاب عقلي صحيح. جميل جميل. في راح نتكلم عليه كثير مفكرين اسلاميين والدكتور فهد تكلم عليه واتكلم فيه اللي هو مصطلح علمنا في السنايب ايش المقصود بهذا المصطلح وايش فيه مظاهره وايش فيه خطورة المصطلح هذا؟ يعني اذا قيل - 00:30:09

الاسلام او اسلمت العلمانية المقصود بها هو محاولة التوفيق بين المفهوم العلماني والمفهوم الشرعي. محاولة ايجاد مواءمة بين

نظرية علمانية وفكرة علمانية والاعتقاد العلماني وبين التصورات الشرعية وهذا للأسف انها موجودة عند كثير من المعاصرين بل دخلت حتى عند التيار الاسلامي فتبناه - [00:30:29](#)

بعض الناس غير احيانا او محبة وصدقا اشكالية هذا المصطلح انه يحاول يخفف من حدة العلمانية ليجعلها ليجعل حتى يجعلها تخالف الشريعة وهو في الحقيقة العلمانية له جوهر يعني فكرة مركزية اساسية اذا ادركها الشخص مهما - [00:30:49](#)

تغير اشكالها وتقدمت بصيغ مختلفة لا لن تتغير. فهي ان العلمانية مشكلتها الاساسية انها لا تريد مرجعية دينية للحكم. وبس يعني ودنا ندخل في التفاصيل العلمانية. العلماني بكل اه يعني بكل اختصار ان النظام الناس وقانونهم لا يحقهم بمرجعية دينية. بمعنى - [00:31:14](#)

لا يكون هناك شيء يمنع او يفرض على الناس بمنطق ديني فهو يقولون اعزل الدين عن الدولة النظام الناس يحكم وفق مصالحهم وفق مرجعية العقل وفق اشياء كثيرة لكن لا تجعل الدين هو هو الحكم في القانون والنظام لان الدين يعبر عن حالة فردية ويعبر عن اختيار اشخاص معينين وليس هو مرجعية كلية - [00:31:34](#)

وعندهم تشوهات اصلا في موقفهم من الدين يرون ان الدين اساسا غير قطعي نسبي ومختلف ومختلف فيه ثم الدين يستغل عندهم عندهم تشوهات تاريخية في موقفهم من الدين فلا يريدون ان يدخل الدين في الجانب السياسي. اذا فهمنا هذا المركز اي صورة تحاول تقدم - [00:31:54](#)

النظام السياسي الاسلامي. قريب من هذه الصورة او ما هي اصبحت تؤسلم وتعلن اه تؤسم العلمانية او تعلم الاسلام. مثلا الذي يقول مثلا دعونا نتمسك مثلا بالكلية الكبرى بدون فروع. يقول خلونا نتمسك بس بالعدل بشكل عام بالرحمة بشكل عام بالانسانية بالقيم الكلية في الشريعة - [00:32:14](#)

بدون تفاصيل هو في الحقيقة محصلة امره انه لن يريد لن يفرض على الناس في جانب القانون ونظام اي احكام شرعية. لانه في امور شرعية يعني هو سيتكلم عنها كقيم عليا كاملة قيم العليا العلمانية تعالوها العلمانية بدون تفسير يعني بالظبط العلمانية تؤيد العدل والحرية والمساواة - [00:32:34](#)

والانسانية اذا هي قيم عليا كلية تؤيدها العلمانية. الاشكال يصير في الحدود. نعم. الاشكال في التفصيل. هي ستفسرها وفق مرجعيات علمانية. وهو يقول لا دعونا نتمسك بها كليات اها طيب اين الفروع الشرعية سيلغيها؟ اذا رجعت تأثير العلمانية. في الحقيقة عندنا عدة صيغ معاصرة تبناها بعض الناس. ومنهم - [00:32:54](#)

احيانا بعض الافاضل لشبهة او لغلط لانه ليس كل من وقع في غلط بالضرورة يكونوا يعني يملك اعداء للشرع قد يكون احيانا عنده عدا للعدائين الوحي او الرفض له وقد يكون احيانا بسبب الغلط والشبهة فهناك عدة صيغ وهي كتبت عنها حتى لا يأخذ الوقت كتبت عنها مقالة في - [00:33:14](#)

مشاريع اسلمة العلمانية. فوضعت سبعة ذكرت سبعة صيغ معاصرة هي في الحقيقة من قبيل اسهمه العلمانية وليست هي موافقة اه اه الاصول القضية الشرعية. لاحظ انا اقول اصول القضية الشرعية لا اتكلم عن مجال اجتهاد. فلا احد يعترض علي او يفكر انني اتكلم عن اه مثلا رأي فقهي. لا انا اقول اصول وقطعية بمعنى لا - [00:33:34](#)

تحتل اه الاجتهاد والدليل عليها ظاهرة. من الامور اللي تثار كثيرا في الساحة. قضية الانشغال بالهوامش عن القضايا الكلية الكبرى اللي فيها نفع اكثر ومتعدد المسلمين بنشغل باحكام شرعية ممكن يتبرونها جزئية في مقابل امور يعني اكثر نفعا لو انه نحنا دعينا لها وحثنا عليها جميل كاصل لا اشكال - [00:33:54](#)

انه يجب مراعاة الاصول اكثر من فروع. وما جاءت الشريعة باعتباره اكثر يجب مراعاته اكثر مما جاءت الشريعة باعتباره اقل. والواجبات اكثر من مستحبات والضروريات يحصر عليها اكثر من حاجيات. وما يمس المصلحة العامة يحصر عليه اكثر من المصلحة الخاصة. هذا يعني كقواعد عامة ممتاز ورائع. ولا اشكال - [00:34:14](#)

ان ينصح احد لوحظ عليه تقصير في هذا الجانب يعني بمعنى لو ان شخص لوحظ عليه انه يحصر على المستحبات ويضيع

الواجبات ينبه له يا اخي او يا اختي انت اه او انت تفرط - [00:34:34](#)

في واجب نحركك على المستحق. الهدف منه ان نزهده في المستحب او نحرضه على الواجب. حرصه. وان نحرض على الواجب.

فنحن لا فلو ان شخصا مثلا لا يصلي في المسجد مع الجماعة. لكنه حريص على - [00:34:44](#)

مثلا آا النوافل فيصل في البيت مع النوافل يقول شخص يا اخي انت تحرص على النوافل لكن تضع في واجب لماذا تصلي في

المسجد؟ فهو لا يقول له اترك النافلة وانما يقول له احرص على الواجب اما لو جاءه - [00:34:54](#)

شخص يقول له لماذا تصلي النافلة وانت لا تصلي في المسجد؟ بمعنى يحثه على ترك النافلة؟ لا اذا هذا خطأ. هذا خطأ. هذا خطأ.

نتحدث عن شخص ينتقد عليه تفريط ما هو اهم - [00:35:04](#)

ولا ان لا انه يلغي الاقل لكن يقول لماذا لماذا لا تكمل نفسك وتصح وضعك فتحرس على الواجب ما دامت ما دمت تحرص على نافلة

نافلة لماذا انت تحرص على قضايا - [00:35:14](#)

وانت ما شاء الله حريص على الحاجة وهكذا. اذا العناية بالظرورات او بالكليات او بالاصول وتقدم على ما هو اقل منها من الفروع لا

شك انه اصل صحيح. اه تصحيح خطأ بعض الناس او تصحيح خطأ واقعي معين لا اشكال. لو ان جماعة او فئة اصبحت تركز على

فروع وتفرط في اصول انتقدهم شخص فقال لهم احرصوا - [00:35:24](#)

وعلى اصول مع التأكيد على ذكرنا قبل قليل لا يستخفوا استخف عليهم ما يفعلون من فروع. وانما يحثهم على الاصول لا شك

ان هذا صحيح. الغلط يأتي في هذي العبارات من جهتين. الجهة الاولى التسمية بالهوامش. وهذي هذي اساءة. اذا كانت هذي

الهوامش هي قضايا شرعية حتى ولو كانت فقهية حتى لو كان - [00:35:44](#)

اجتهادية حتى وكانت خلافية لا يسره ان تسمى ما يصح ان تقول لشخص يدعوك الى مستحب مستحب ليس واجب مختلفين

مستحب لا تقول هذا هامش هذا مستحب من دين الله هذا من الشرط - [00:36:04](#)

فلا تقول هذا هامش. انما يسمى فروع نعم. فتسميته بالهوامش هذا خطأ يجب تصحيح اي نعم. في انتقاص في تقليل لا يسوغ. الامر

الثاني انه يجب يجب ان يكون ان لا يكون في هذه العبارة الاصول والهوامش او اصول الفروع او الكليات ان لا يكون فيها تهميشا

وتسخيفا للفروع يعني عندما - [00:36:14](#)

كما ذكرنا قبل لا يأتي احد يراني مثلا ادعو الى الى الاخلاق العامة ومثلا اذا رأيت اناس مثلا يتساهلون في حجاب او يتساهلون في

غض البصر او يتساهلون في محرم او يتساهلون فانصحهم واذكرهم بالله فهذا امر. لا يأتي احد يقول لي اه اين انت على الاصول

والكليات؟ وما الذي وقع؟ وما وما الخطأ الذي وقعت فيه انا؟ ممتاز. اذا اذا كنت - [00:36:34](#)

وانا مقصر في اصول كليات اخرى لا اشكال. اسندي وادعمني في هذا الموقف واشكرني عليه وحثني ان افعل ما قصرت فيه.

الاشكال يذكر انه الكثرة في هذا الجانب تكاثر نفسك في هذا الجانب؟ لا اشكال. ما في اشكال اذا كان قصده ان يذكرني بواجب

فرطت فيه كما سبق. فيجب ان لا يزهدي في هذا المعروف فانا - [00:36:54](#)

ذكرنا مثال صاحب الصلاة. اذا انا حرصت على موضوع شرعي كالاختلاط مثلا او الحجاب او غيره. فانا محمود على هذا الامر. فانا

فرطت في اخر ذكرني بهذا الآخر لكن ذكرني بهدف - [00:37:14](#)

ان تحفزني الى فعل اخر وليس بهدف ان تسكتني عن هذا. للأسف ان كثير ممن يقول هذا الامر ليس هدفهم في الحقيقة ان يحفزك

على الاصول والكليات وانما يسكتك عن هذي الفروع. لو سكت - [00:37:24](#)

لم اتكلم في الاختلاط ولا الحجاب ولا القضايا هذي. لن يقول لي اي شيء. بل لو تكلمت هذي قضايا على الاقل من الشريعة حتى لو قال

فيها خلاف او كذا. لو تكلمت في الرياضة - [00:37:41](#)

في السفر وفي التزهوة وفي الافلام لن يقول لي شيء لن يقول لي انشغل بالاصول بل سيرى هذا يعني حرية شخصية او مباحات او

ويتركني لكن اذا اذا رأياني اتكلم - [00:37:51](#)

في قضايا شرعية ينزعج منها لا يرتاح لها يبدأ يقول اين اين انت عن الاصول الكلية؟ اذا اين انت اذا جاءت في هذا السياق؟ في

الحقيقة اصبحت توظيف توظيف للاصول الكلية - 00:38:01

وليس دعوة لها. يعني انا اميز الامرين. اميز من شخص يدعوني الى اصول كلية. واميز بين شخص يوظف هذي الاصول لهذه الامر. من الطريف يعني بعض الناس يتحدث كثيرا اين انتم عن الاسكان؟ اين انتم عن كذا؟ اين انتم عن كذا؟ وو وهذا جزاه الله خيرا اقول هذه اصول ممتازة ويعني - 00:38:11

تناول حث عليها طيب. تدخل احيانا حسابها في تويتر. لا تجده يتكلم عن هالموضوعات ابدا. بل لا يتكلم عنها الا لاجل اسكات

الاخرين. وهذا اشكال اننا يجب ان نكون ايضا واعيين اننا لا - 00:38:31

يعني يكون عندنا وعي بفرق بين التوظيف والدعوة الحقيقة. اذا باختصار نقول كلها من الدين الاصول الكلية والفروع. كلها يجب القيام عليها. كلها اثنى على صاحبه اذا حصل تقصير من احد في اهمال شأن من الدين فينصح على اكماله مع اهمية ان لا يزهده في

هذا الامر واذا واذا تقررت هذه القواعد سيتبين - 00:38:41

لانه في الحقيقة التفريط فيما يسمونه اصول وكليات. ليس سببه انشغال الناس بالفروع. يعني الظن بان الناس مقصرون مثلا مشكلة الفقر مثلا. يقول فقر من اصول كلية المهمة. هل الفقر في مجتمع معين حصل لاننا منشغلين بقضايا هامشية او فرعية؟ حقيقة علاج

مشكلة الفقر علاج مشكلة الاسكان علاج المشكلات الكبرى - 00:39:01

لا يكون لان المنشغلين بقضايا اخرى. هذي لها اسباب ولها اه عوامل. اه الحل الصحيح ليس ان تلاحق الناس تسكتهم. بل ان توجد

الاسباب المحققة المؤثرة حل المشكلات. جميل جدا. دكتورنا ابو خالد شرفت ونورت الشرطة. شكرا لك اخي عمر وسعدت بهذه

الدقائق معكم وشكرا للاخوة - 00:39:21

جميعا اسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد في امور ديننا ودنيانا. والله تعالى اعلم. قبل ان اختتم الحلقة احب ان اوجه شكر خاص لك

انت يا من تستمع لهذا على ان منحتني هذه الدقائق ونقطك الثمين للاستمتاع والاستماع لهذه الحلقة. وباذن الله تكون الحلقات

القادمة افضل واجمل واحسن. ولا تنسون تشاركون الحلقة هذي - 00:39:41

مع احبائكم واصحابكم في قروبات واتساب في تويتر وفي وصف الحلقة تجدون رابط لكتب الدكتور فهد العجلان من متجر البيان حاولت اتواصل معاهم وجبت لكم كود خصم عبارة عن عشرين بالمئة من اجمالي المشتريات. الله يسعدكم ويرضى عليكم ودمتم بود

- 00:40:01